Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان من أوائل العلويين المطالبين بحقهم فى الخلافة أيام العباسيين: محمد ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، وأخوه إبراهيم. واستمرت سلسلة اضطهادات آل البيت أيام العباسيين.

لقد وصف الحسن الأنور كما يذكر الشيخ أحمد فهمى فى كتابه «كريمة الدارين، الشريفة الطاهرة السيدة نفيسة بنت الحسن رضى الله عنها». بأنه كان شيخ بنى هاشم فى زمنه من بنى الحسن حتى أن رئاسة البيت الهاشمى انتهت إليه فى عصره.

وكما فى «تهذيب التهذيب» عن ابن سعد فى «طبقاته»: «كان أبو محمد الحسن الأنور عابدًا ثقة، وكان إمامًا عظيمًا من كبار آل البيت، وكان مجاب الدعوة» بل إن الزبير بن بكار وصفه بأنه «كان فاضلاً شريفًا».

* * *

ولد الحسن الأنور لأبيه زيد بن الحسن السبط عام ٨٣ هـ. وكما فى «خطط» المقريزى: «أن أمه أم ولد». وأم الولد هى الجارية التى يعتقها سيدها ويتزوجها على عادة العرب. وقد نشأ الحسن فى بيت شريف، وفى رحاب أبيه زيد فى المدينة وتربى تربية إسلامية جليلة.

ويروى أنه كما كان سيدى حسن الأنور يأخذ ابنته نفيسة، ويدخل معها حجرة الرسول ﷺ، ويقول: يا رسول الله أنا راض عن ابنتى نفيسة. فقد كان الإمام زيد والد سيدى حسن الأنور يأخذ ابنه، حتى رأى النبى ﷺ فى المنام يقول له: «يازيد إننى راض عن ابنك حسن برضاك عنه والحق سبحانه وتعالى راض عنه برضاى عنه».

وقد توفى الإمام زيد ـ كما يقول الشبلنجى فى «نور الأبصار» ـ فى عام ١٢٠ هـ. أى أنه توفى والحسن الأنور فى السابعة والثلاثين من عمره. وترك والده عليه دينًا مقداره، كما يحدده الخطيب البغدادى فى كتابه «تاريخ بغداد» ـ أربعمائة دينار. فحلف الحسن ـ كما فى خطط المقريزى ـ ألا يظل رأسه تحت سقف إلا سقف